

درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 420 - الفَصْلُ الثَّانِي فِي شُرُوطِ انْعِقَادِ الْإِجَارَةِ وَنَفَادِهَا .
شُرُوطُ الْإِجَارَةِ أَرْبَعَةٌ : شَرْطُ الْانْعِقَادِ ، شَرْطُ النَّفَادِ ، شَرْطُ
الصَّحَّةِ ، شَرْطُ اللَّزُومِ . شُرُوطُ الْانْعِقَادِ سِتَّةٌ أَنْوَاعٌ : النَّسْوَعُ
الْأَوَّلُ : يَرْجِعُ إِلَى الْعَاقِدِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ أَهْلِيَّةِ
الْعَاقِدَيْنِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 444) . النَّسْوَعُ الثَّانِي : يَرْجِعُ إِلَى
الْعَقْدِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ جَعْلِ الْإِجَابِ وَالْقَبُولِ مُوَافِقًا (انْظُرْ الْمَادَّةَ 445) . النَّسْوَعُ الثَّالِثُ : يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ وَهُوَ
عِبَارَةٌ عَنْ اتِّحَادِ الْمَجْلِسِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 445) . النَّسْوَعُ
الرَّابِعُ : يَرْجِعُ إِلَى بَدَلِ الْإِجَارَةِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ صَيْرُورَةِ
الْبَدَلِ الْمَذْكُورِ مِلْكًا لِذَلِكَ لَا تَكُونُ الْإِجَارَةُ صَحِيحَةً إِذَا
جُعِلَ بَدَلُهَا مَيْتَةً ، أَوْ إِنْ سَانًا حُرًّا (انْظُرْ شَرْحَ الْمَادَّةِ
451) . النَّسْوَعُ الْخَامِسُ : يَرْجِعُ إِلَى الْمَأْجُورِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
مَالًا مُتَعَارَفًا إِيَّاهُ (انْظُرْ شَرْحَ الْمَادَّةِ 451) . النَّسْوَعُ
الْسَّادِسُ : يَرْجِعُ إِلَى الْمَنْفَعَةِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ أَنْ تَكُونَ
الْمَنْفَعَةُ مَقْمُودَةً مِنَ الْعَيْنِ فِي نَظَرِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَنَظَرِ
الْعُقْلَاءِ (انْظُرْ شَرْحَ الْمَادَّةِ 405) وَأَسَّاسًا لَا يَفْرِضُ الْعَمَلُ السَّذِي
تَقَعُّ عَلَيْهِ الْإِجَارَةُ نَفْسُ الْأَجِيرِ . شُرُوطُ النَّفَادِ ثَلَاثَةٌ
أَنْوَاعٌ : النَّسْوَعُ الْأَوَّلُ : الْمِلْكُ ، أَوْ الْوِلَايَةُ . (انْظُرْ
الْمَادَّتَيْنِ 446 و 447) . النَّسْوَعُ الثَّانِي : أَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ
تَعَلُّقٌ لِغَيْرِ الْمَوْجِبِ فَلِذَلِكَ إِذَا أُسْتُؤُوجِرَتْ دَارٌ مُدَّةً
مَعْلُومَةً ثُمَّ أُجِرَتْ بِعَيْنِهَا لِآخَرَ فَلَا إِجَارَةَ الثَّانِيَةَ غَيْرُ
نَافِذَةٍ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 589) . النَّسْوَعُ الثَّالِثُ : وَجُودُ شَرْطِيٍّ
الصَّحَّةِ وَالْانْعِقَادِ . شُرُوطُ الصَّحَّةِ سِتَّةٌ أَنْوَاعٌ : النَّسْوَعُ
الْأَوَّلُ : رِضَاءُ الْعَاقِدَيْنِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 448) . النَّسْوَعُ
الثَّانِي : تَعْيِينُ الْمَأْجُورِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 449) . النَّسْوَعُ
الثَّالِثُ : تَعْيِينُ الْأُجْرَةِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 450) . النَّسْوَعُ
الرَّابِعُ : تَعْيِينُ الْمَنْفَعَةِ (انْظُرْ الْمَادَّةَ 451) . النَّسْوَعُ

الخامس : أنْ يُمكنَ استيفاءُ المَنفَعَةِ (انْظُرْ المَادَّةَ 457) .
النَّوعُ السَّادِسُ : وُجُودُ شَرْطِ الانْعِقَادِ . وَشَرْطُ اللِّزُومِ نَوْءَانِ
: النَّوعُ الْأَوَّلُ : وُجُودُ شَرْطِ الانْعِقَادِ وَالنَّفَازِ وَالصَّحَّةِ ;
لأنَّ الإِجَارَةَ السَّتِيَّ لَا تَكُونُ مُنْعَقِدَةً لَا تَكُونُ لَازِمَةً .